[102] وكذا جاء في [مرآة الجنان] في حوادث السنة المذكورة. وقال الحافظ ابن حجر: " أحد الحفاظ، من الحادية عشر " (1). وقال السيوطي: " أحد الائمة الحفاظ، روى عن احمد وآدم بن أبي أياس وأبي خيثمة وقتيبة وخلق، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وآخرون، قال الخطيب: كان أحد الائمة الحفاظ الاثبات، مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل، وثقه النسائي وغيره، وقال ابن يونس: قدم مصر قديما وكتب بها وكتب عنه. مات بالري سنة خمس وقيل سبع وسبعين ومائتين " (2). 2 - طعن الترمذي فيه لقد طعن أبو عيسى الترمذي في سند هذا الحديث برواية ابن مسعود - وان رواه عن حذيفة وحسن رجاله - وذلك حيث قال: " حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، ثنى ابي عن أبيه سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر، واهتدوا بهدى عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود. هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود، لا نعرفه الامن حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث، وأبو الزعراء اسمه عبد ا بن هاني، وابو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي الاخوص صاحب ابن

_____ (1) تقريب التهذيب 2 / 142 (2) طبقات الحفاظ